Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الموسيقار الروسي برودين يضيق بالهدوء والصمت.. ويكره صوت الريح، ويفزع من الجليد.. وكان لا يؤلف موسيقاه إلا في محطات السكك الحديدية.. وكانت مواعيده الغرامية في القطارات.. وكانت نشوته عظيمة عندما يسمع القطار ينفخ وينفث ويهدر ويزمجر ثم ينطلق بعيداً.. وكان يحفظ جداول القطارات.. ويقول: لقد تأخر القطار دقيقة عن موعده.

وكان يسعده أن يأتي بالفتاة التي يحبها ويطلب إليها أن تقف في دخان القطار، ثم يراها بعد أن غطى الهباب وجهها!

ولم نعرف في تاريخ الموسيقى حباً كبيراً وإنما عشرات من قصص الحب للموسيقار الواحد. كأنه من الصعب أن يجمع الموسيقار بين الحب والموسيقى.. فإما متعة الحب، وإما روعة الموسيقى.. فكأنه مكتوب على جبين كل موسيقار عظيم أن يكون معذباً.. وأن يتعذب هو، وأن تتعذب كل من تعرفه. فليس بين كبار الموسيقيين واحد لا تقع في غرامه عشرات الفتيات.. أو يقع